

فتح المغيـث شرح ألفية الحديث

الفصل الثاني عشر إبدال الرسول بالنبي وعكسها .

(وإن رسول بنبي أـبدلا ... فالظاهر المنع كعكس فعلا) .

(وقد روى جوازه ابن حنبل ... والنووي صوبه وهو جلي) .

وإن رسول وقع في الرواية بأن قيل رسول A □ بنبي أي بلفظ النبي أـبدلا وقت التحمل

والأداء والكتابة فالظاهر كما قال ابن الصلاح المنع منه والتقيد بما في الرواية كعكس

فعلا بأن يبدل الرواية فيه بلفظ النبي A برسول A □ وإن جازت الرواية بالمعنى لأن المعنى

هنا مختلف بعني بناء على القول بعدم تساوي مفهومهما وقد كان الإمام أحمد بن حنبل فيما

رواه عنه ابنه عبد □ إذا سمع من لفظ المحدث رسول □ ضرب من كتابه نبي □ وكتب ذلك

بدله لكن قال الخطيب إن ذلك ليس على وجه اللزوم بل على الاستحباب في اتباع المحدث في

لفظه .

وقد روى جوازه ابن حنبل نفسه حيث قال إذ سأله ابن صالح إنه يكون في الحديث رسول

□ فيجعل الإنسان بدله النبي أرجو أن لا يكون به بأس وكذا جوزه حماد بن سلمة بل قال

لعفان وبهز لما جعلاً يغير أن النبي